الصباح الدولية

AL-SABAH

No. 4152 | الجمعة | 13 جمادى الأولى 1443 هـ | 17 ديسمبر 2021 م | السنة الرابعة عشرة

www.alsabahpress.com Alsabah Media

وزير المالية اليمني يدعو لدعم سعودي عاجل لإنقاذ الاقتصاد

«التحالف» يدمر صاروخين حوثيين أطلقا تجاه أبها

«وكالات» : دعا سالم بن بريك وزير المالية في الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً، المملكة العربية السعودية إلى تقديم دعم عاجل لاقتصاد بلاده الذي قال إنه «على وشك الانهيار» مع ارتفاع قياسي غير مسبوق لمعدلات التضخم والبطالة وانهيار حاد للعملة المحلية.

ونقلت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية عن بن بريك قوله «يتطلع اليمن إلى وقوف المملكة إلى جانبه أكثر من أي وقت مضى».

كان وزير المالية اليمني يتحدث في افتتاح ورشة عمل بالرياض لبناء قدرات وزارة المالية اليمنية بتمويل من البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن وبمشاركة من وزارة المالية السعودية.

وقال وزير المالية، إن «الاقتصاد اليمني يواجه تحديات وصعوبات كبيرة تكاد أن تعصف به ويوشك على الانهيار، ومن أهم التحديات تراجع قيمة العملة الوطنية أمام العملات الأجنبية».

وأكد بن بريك أن تراجع قيمة الريال أدى إلى زيادة معدل التضخم لمستويات قياسية وارتفاع معدلات البطالة وتزايد عدد السكان تحت خط الفقر.

وتوقع البنك الدولي في دراسة حديثة عن الفقر أن يتسارع التضخم في اليمن بحلول نهاية العام الحالي إلى ما يقدر بنحو 45 في المئة مقارنة مع 35 في المئة في العام السابق.

وشهدت قيمة العملة مؤخرا موجة هبوط حاد دفعتها إلى أدنى مستوى على الإطلاق في مطلع الشهر الجاري عندما تجاوزت حاجز 1700 ريال للدولار وسط تصاعد التحذيرات من وقوع كارثة اقتصادية وإنسانية وشيكة.

من جهة أخرى أعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن، الذي تقوده السعودية، مساء الأربعاء، تدمير صاروخين باليستيين حوثيين أطلقا باتجاه مدينة أبها جنوب غرب المملكة.

الدفاعات الجوية السعودية

وأعلن التحالف في بيان له «أن الحوثيين استخدموا مطار صنعاء لإطلاق الصاروخين لاستهداف المدنيين».

في موازاة ذلك، أفاد التحالف أيضا بسقوط مقذوف حوثي بمنطقة «أحد المسارحة» في المنطقة الصناعية بجازان (جنوب غرب) المملكة.

وأضاف أن المقذوف تسبب بأضرار مادية في ثلاث ورش صناعية واحتراق ثلاث مركبات مدنية.

كذلك، أكد أن محاولات استهداف الأعيان المدنية انتهاك صارخ للقانون الدولي الإنساني.

من جانب آخر جددت مقاتلات تحالف دعم الشرعية في اليمن، مساء الأربعاء، غارتها الجوية، ضد مواقع متفرقة في العاصمة صنعاء الخاضعة لسيطرة ميليشيات الحوثي.

وقال سكان محليون لوكالة الأنباء الألمانية، إن مقاتلات التحالف استهدفت بسلسلة غارات جوية تبة صادق بجولة عمران، ومبنى قيد الإنشاء شمالي صنعاء، وتسبب بانفجارات عنيفة في أرجاء العاصمة.

وتأتي هذه الغارات عقب إعلان التحالف الذي تقوده السعودية، تنفيذ ضربات جوية لأهداف عسكرية في صنعاء بهدف تحييد مصادر التهديد.

وقال إنه دمر أربعة مخازن سرية «مرتبطة بنشاط الطائرات المسيرة التي يطلقها الحوثيون من صنعاء، وكهفين جبليين لتخزين الصواريخ البالستية».

ولي العهد السعودي ووزير الدفاع البريطاني يبحثان قضايا المنطقة

ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان

الرياض – «وكالات» : كشفت مصادر دبلوماسية غربية في الرياض أن ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان سيلتقي الليلة مع وزير الدفاع البريطاني بن والاس الذي يزور المملكة حالياً .

وقالت المصادر في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن الوزير والاس سيجدد للأمير محمد حرص بلاده على تعزيز العلاقات الدفاعية مع السعودية إلى جانب استعراض ما تم إنجازه على صعيد الشراكة الكاملة بين البلدين لإنتاج وتصنيع أنظمة الدفاع الجوي وفقاً لاتفاق سابق بين الرياض ولندن.

كما سيبحث الجانبان تطورات الحرب في اليمن واستمرار التدخلات الإيرانية عبر حلفائها في الشؤون الداخلية لدول المنطقة وتغذية الصراعات الطائفية فيها وتهديدات طهران للملاحة البحرية في الخليج وبحر العرب وسبل مواجهتها.

العراق يعتزم إغلاق آخر مخيم للنازحين في نينوى

مخيم للنازحين في نينوى

بغداد – «وكالات» : يعتزم العراق إغلاق آخر مخيّم للنازحين يقع في محافظة نينوى في شمال البلاد خلال شهر ديسمبر على أن تبقى مخيمات إقليم كردستان، وفق ما أعلنت وزيرة الهجرة العراقية الأربعاء، في خطوة تتطلب تهيئة عوامل إعادة النازحين إلى مناطقهم الأصلية.

ولم تحدّد الوزيرة إيفان فائق في تصريح لوكالة الأنباء العراقية تاريخ إخلاء المخيم، لكنها قالت إن هذا لا يشمل 26 مخيماً في إقليم كردستان الذي يتمتع بحكم ذاتي في شمال العراق.

وقالت فائق: «الشهر الحالي سيشهد إغلاق مخيم الجدعة، وهو آخر مخيم للنزوح في الموصل»، التي دمّرت بشكل كبير إثر سيطرة تنظيم داعش عليها قبل تحريرها في العام 2017.

وأوضحت «الوزارة أغلقت جميع مخيمات النازحين في المحافظات كافة، باستثناء مخيمات إقليم كردستان».

وكان التنظيم المتطرف اجتاح مساحات واسعة من العراق في 2014، وفتحت السلطات العراقية عقب دحره نهاية عام 2017، مخيماتٍ لإيواء عائلات كانت تسكن مدناً ومناطق خاضعة لسيطرة الجهاديين.

وأشار مسؤول عراقي مطلع على الملف فضل عدم الكشف عن هويته، إلى أن «عدد النازحين في مخيم الجدعة يفوق الألف عائلة».

لكنه لفت إلى أن إغلاق المخيم يتطلب «حلّ مشاكل سكانه» المتعلقة خصوصاً برفض «إرجاع هذه العائلات إلى مناطقها، لأنها من عائلات أشخاص كانوا سابقاً في تنظيم داعش، أو لهم أب أو أخ كان في التنظيم ولا يقبل بهم سكان مناطقهم».

وأضاف «البرنامج الحكومي هو غلق المخيم، لكن وزارة الهجرة لن ترجعهم إلا لتتمكن من تأمين أوضاعهم، في حال كانوا مهددين، وهذا أمر متوقف على الحوار و النقاش مع شيوخ العشائر في مناطق هؤلاء النازحين».

ومنذ سنوات، يعلن العراق نيته إغلاق المخيمات، لكن السلطات سرّعت العملية بشكل كبير خلال العام الماضي.

ولم يعد نحو نصف سكان تلك المخيمات إلى المناطق التي يتحدرون منها، وفق منظمة الهجرة الدولية، رغم أن السلطات تقول إن حملة الإغلاق هذه تضمن عودة النازحين إلى بيوتهم.

وتسبب النزاع مع تنظيم داعش بنزوح 6 ملايين شخص داخل العراق، وفق بيان لمنظمة الهجرة الدولية مطلع نوفمبر، موضحةً أن مئات آلاف الأسر عادت إلى بيوتها بعد أربع سنوات، «ومع ذلك، لا يزال ما يقدر بنحو 1,2 مليون شخص في حالة نزوح».

ويشير البيان إلى أن «نحو 103 آلاف نازح يعيشون في مواقع غير رسمية، وهي مواقع خارج المخيمات الرسمية التي لم يتم دمجها في المجتمعات المحيطة، وبالتالي فهي مقطوعة عن الخدمات العامة».

عون يحث البنك الدولي لإسراع تمويل استجرار الغاز والكهرباء إلى لبنان

وزير الداخلية اللبناني يأمر بترحيل أعضاء جمعية «الوفاق» البحرينية

بيروت – «وكالات» : ذكرت وزارة الداخلية اللبنانية في بيان، أن الوزير بسام مولوي أمر الأمن العام بترحيل أعضاء جمعية الوفاق البحرينية من غير اللبنانيين، وذلك بعد مؤتمر صحافي عقد في بيروت يوم 11 ديسمبر وأثار غضباً في البحرين.

وجاء في البيان أن الوزير أمر بذلك «نظراً لما سببه انعقاد المؤتمر الصحافي من إساءة إلى علاقة لبنان بمملكة البحرين الشقيقة، ومن ضرر بمصالح الدولة اللبنانية».

من جهة أخرى بحث الرئيس اللبناني ميشال عون، والمدير الإقليمي لمجموعة البنك الدولي في منطقة الشرق الأوسط ساروج كومار جاه، الأربعاء، دور البنك الدولي في تمويل عملية استجرار الغاز والكهرباء إلى لبنان عبر مصر والأردن وسوريا والإجراءات الواجب اتباعها للإسراع في انجاز هذا الأمر.

جاء ذلك خلال استقبال الرئيس اللبناني ميشال عون في قصر بعبدا اليوم كومار جاه، حسب بيان للرئاسة اللبنانية.

الرئيس اللبناني ميشال عون خلال اجتماعه مع المدير الإقليمي لمجموعة البنك الدولي

وعرض الرئيس عون مع كومار جاه «الملفات التي يعمل البنك الدولي على تمويلها في لبنان، ولا سيما منها مشروع شبكة الأمان الاجتماعي الذي يؤمن مساعدات نقدية للفئات المحتاجة في المجتمع اللبناني».

وأكد الرئيس عون أن «الحكومة اللبنانية ستفي بالتزاماتها في سبيل انجاز المشاريع التي يمولها البنك الدولي».

بدوره أشار المدير الإقليمي لمجموعة البنك الدولي إلى مواصلة تقديم الدعم للبنان في تمويل عدد من المشاريع الحيوية والاساسية.

يذكر أن لبنان يعاني من أزمة مالية واقتصادية ارتفعت معها معدلات الفقر والبطالة إلى حد كبير.

ويقوم البنك الدولي بتمويل عدد من المشاريع في لبنان، خاصة مشروع شبكة الأمان الاجتماعي الذي يؤمن مساعدات نقدية لآلاف المحتاجين.

مع اقتراب الانتخابات...ميليشيات تهدد العاصمة الليبية طرابلس

«وكالات» : هدد قائد ميليشيا «لواء الصمود» الليبية صلاح بادي بإغلاق المؤسسات الرسمية في العاصمة طرابلس، رفضاً للانتخابات الرئاسية المقررة في 24 ديسمبر الجاري.

وشن صلاح بادي في مقطع مصور على موقع فيس بوك حسب موقع «الوسط» الليبي، هجوماً عنيفاً على مستشارة الأمين العام للأمم المتحدة ستيفاني وليامز.

وقال بادي: «لن تكون هناك انتخابات رئاسية طالما الرجال موجودين، توافقت مع الرجال، أي المسلحين، على إغلاق كل مؤسسات الدولة في طرابلس».

وفي السياق، تناقل نشطاء على مواقع التواصل أنباء عن سيطرة مجموعة مسلحة مجهولة على مقر رئاسة الوزراء في العاصمة طربلس.

زعيم ميليشيا لواء الصمود الليبية صلاح بادي